

تفسير سورة يونس (851) تفسير الآيات 201-901 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسب خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - [00:00:02](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم - [00:00:22](#)

وامرت ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا ولا تكونن من المشركين. ولا تدعو من دون الله اهي ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:00:42](#)

وان يورثك بخير فلا راد لفضله. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ظل فانما يظل عليها وما انا عليكم بوكيل - [00:01:02](#)

واتبع ما يوحى واتبع ما يوحى اليك واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين هذه الايات الست المبدوءة بالاية الرابعة بعد المئة الى الاية التاسعة بعد المئة هي خواتيم المسك من سورة يونس - [00:01:22](#)

والمعلوم ان سورة يونس من السور المبدوءة بالحروف المفردة الف لام راء او الف لام ميم الى نحو ذلك وقد ذكرت اكثر من مرة الى ان السور المبدوءة بحرف مفرد لها مزايا - [00:01:52](#)

من مزاياها انها تدور لتحقيق او في فلك حقائق ثلاث. الحقيقة الاولى اعلم انه لا اله الا الله. والحقيقة الثانية اعلم ان محمدا رسول الله. والحمد الحقيقة الثالثة والحقيقة الثالثة امن بالبعث بعد الموت. امن باليوم الآخر وبالدار الآخرة - [00:02:22](#)

هذه الحقائق الثلاث كل السور المكية تدور في فلكها لشرحها وتقريرها وسياق البراهين الجلية والدلة الواضحة القوية على تحقيق ما تدعو اليه من انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ووجوب الايمان بالبعث بعد الموت. ومن مزاياها - [00:02:52](#)

وان كان هذا الذي اشرت موجود في كل حتى في الشهور المدنية. يعني فاتحة الكتاب مدنية. اه مكية مكية فاتحة الكتاب. لكن مثلا اه اه البقرة مدنية. ال عمران مدنية. النسا مدنية وكلها فيها هذه الحقائق الثلاث - [00:03:22](#)

يعني فيها تقرير لان الكون كل ما اقيم الا لتحقيق هذه الحقائق الثلاثة. شهادة ان لا اله الا الله والاقرار بالنبوة الرسالة والايمان بالبعث بعد الموت. وذكرت اكثر من لا فلاح لامة. ولا فلاح لفرد. لا فلاح لمجتمع - [00:03:42](#)

فلاح لفرد ولا سعادة ولا سأل رجل ولا سعادة لامرأة ولا سعادة لعبد ولا سعادة لاحد من خلق الله من الا ان يؤمنوا بهذه الحقائق الثلاث. ولن ولن تستقيم امة من الامم وهي لا تؤمن بهذه الثلاثة. مهما - [00:04:02](#)

اوتيت من قوة ومهما اعطي حكامها من بطش اذا كفروا بهذه الحقائق الثلاث لا يمكن ان يسعدوا. لان الحاكم لا تصل الى الغير. ولا تطلع على كل شيء ولكن عين احكم الحاكمين لا تخفى عليه - [00:04:22](#)

عين الحاكم ورجال الحاكم جنود الحاكم وعيون شو الحاكم قاصرة تطل على ما ترى لكن من الناس من يستطيع ان يحتال على هذه الاعين انها اعين قاصرة لكنه مهما احتال لا يحتال على عين السميع البصير. لانه مهما مثل ما قال الشاعر - [00:04:42](#)

يعني اذا يعني لا تحسب اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت. اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل ولكن قل علي رقيب. عليك الرقيب.

الحسيب. القوي. العزيز الذي لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء. ولا يعجزه شيئا في السماوات ولا في الارض. ومن كان هذا دينه ومذهبه. من من من يخاف الله - [00:05:12](#)

عز وجل في السر والعلان والغيب والشهادة لو كان على راس جين من الجبل ما عنده احد ابد. ورأى خيانة لا يقربها لو كان في جوف البحر او في جو السماء وما عنده احد. واستطاع خيانة لا يقربها لانه يخاف الله - [00:05:42](#)

لانه يخاف الله. ولن يستظل برحمة الله وظله واحسانه يوم القيامة الا هؤلاء الخائفين كما قال صلى الله عليه وسلم آسبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. الامام العادل وشاب نشأ في عبادة الله - [00:06:02](#)

ورجلان تحابا في الليل وفيها يقول ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه. ذكر ورجل دعت امرأته امرأته ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله. رجل دعت امرأته ذات منصب وجمال اغوته بكل - [00:06:22](#)

ما ما يمكن من الغواية لكنه يخاف الله عنده فلا يستطيع. يوسف عليه السلام. اول ما روادته التي غلقت قال معاذ الله. انه ربي انه لا يفلح الظالمون. يعني لا يسعد زاني ابداهما كان له قوة في الارض. اللي يقرب الزنا كأنه - [00:06:42](#)

انه يقرب محق البركة من عمره ومن ماله ومن ولده ومن عياله ومن كل شيء. اذا اقترب الى باب الزنا اقترب الى كل شر. فلذلك يقول انه لا يفلح الظالمون يقول انه لا يحظ الا يسعد الزاني بحال من. لا يسعد الزنا. حتى لو انفتحت - [00:07:02](#)

امامه الدنيا وكما ذكر في بعض الاثار اذا عصاني من يعرفه ففي بعض الاثار اذا غضب الله على قوم رزقهم هم من حرام فاذا اشتد غضبه عليهم بارك لهم فيه. عشان الواحد يطغى ويبغى ويروح ما يسوي ولا ولا شيء. ولا كلب - [00:07:22](#)

من الكلاب يسويه في الآخرة. لانه يصير من حطب جهنم. وينزل عليه الخزي الاكبر الذي لا خزي مثله. ولذلك ابراهيم ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال وما بنون الا من اتصال بقلب سليم. كل السور المكية المبدوءة بحرف - [00:07:42](#)

تبدأ بذكر القرآن. مباشرة. اما صراحة واما ظلم. ثم بعد ذكره تبدأ بذكر اختلاف الناس فيه. من مؤمن به ومكذب له. وبعدين تختتم بدأت به بذكر القرآن وتقرير النصر لمن امن بهذا والعز الابد السرمدي في الدنيا والآخرة. لمن امن بالله - [00:08:02](#)

امسك بهذا القرآن العظيم. سورة يونس الف لام راء. تلك آيات الكتاب الحكيم. اخرها الايات اللي بديت اختتم ختام المسك من سورة يونس. عندك البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. واخرها وانصرنا على القوم الكافرين - [00:08:32](#)

سورة اه ال عمران ال عمران. الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي المنزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه واخرها يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. وكل ما وعد الله تحقق - [00:08:52](#)

انا اجي قريت لك الايات اللي فيها ختام المسك انت بتشوف بعينك. خراطيم المسك من سورة يونس عندها بدائل كاتب الكتاب الحكيم اكن وبدل اختلاف الناس. وفي اخرها يقول هنا. هو قال من آيات من آيات قال - [00:09:12](#)

كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب من قبلك وبينت انذاك من وقت ما هو ببعيد ان النبي لا يخطر على باله ان يشك في كتاب الله ولا في انه رسول الله لا يخطر على باله. وانما ياتي على اللسان العربي فرض يعني - [00:09:32](#)

الجمل شرقية افتراضية جمل شرقية افتراضية لا يمكن ان تقع بحال. كما قال عز وجل قل ان كان الرحمن ولد ویتأتى للرحمن ولد. ما كان ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض لات الرحمن عبدا لقد احصاه عداهم عدا - [00:09:52](#)

وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. فاذا قال للنبي ان كنت في شك ما هو مقصوده. ان محمدا يأتيه مثل ما قال له ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لان اشركت ليحبطن الشرك من حبيب الله ورسوله - [00:10:12](#)

معصوم من صغار السيئات فما بالك بكبرها! اذا كان هو معصوم من ان يقع في صغار السيئات. فما بالك بكبرها وما بالك باكبرها وهو الشرك ان الشرك لظلم عظيم. يعني اكبر الكبائر ان تجعل الله ندا وهو خلقك. فلا تأتي من حبيب الله ورسوله - [00:10:32](#)

ولا من الانبياء شركوا بالله. ولكن اذا كان النبي يقال له هذا فما بالك بغيره! يعني مثل ما يقول مثل اياك اعد اسمعي يا جارة يضرب نزل في رسول الله اذا طلقت النساء الخطاب الاصل موجه للنبي - [00:10:52](#)

ولكن جماعة من اهل العلم قالوا لا قوله فان كنت في شك خطاب للنبي محمد. الخطاب فهو للنبي محمد فان كنت بزكي ياع يعني يا

من يخطر على بالك ان تشك في ما جاء به محمد. بدليل قوله في الاية اللي بديتها الليلة - [00:11:12](#)
قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني جنبها ما بينها الا اربع آيات وخمس آيات ان كنت في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون
من دون - [00:11:32](#)

الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. وامرت ان اكون من المؤمنين. وان اقم وجهك للدين حنيفا. ولا تكونن من المشركين كلها اوامر
ونواهي محققة في رسول لن يكون مشركا. ولن يكون مذنبا ولن يكون عاصيا - [00:11:42](#)
كان ولا يقع في صغيرة ولا كبيرة مذ بعثه الله ورباه الله في ظهر ابائه وارحام امهاته فلم يصله ليلة من دنس الجاهلية ابدا بحال من
الاحوال. وكما قال عز وجل ولتصنع على عيني. يقول لي موسى ولتصنع على عيني. وخير النبي محمد والنبي محمد هو خير -
[00:12:02](#)

خير الانبياء والمرسلين. خير من موسى وعيسى وابراهيم وابيه واسحاق وجميع الانبياء كلهم دون حبيب الله ورسوله محمد في
منزله تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله يعني موسى ورفع بعضهم درجة - [00:12:22](#)
وكل اهل العلم من التفسير والتأويل على ان هذا الذي رفع هو محمد رفع على جميع الانبياء والمرسلين. درجات حتى الشاعر اللي انا
ذكرت بعض اساءته البارحة لانه طبعاً له شعر حسن وشعر سيء. الانسان اللي ما هو معصوم - [00:12:42](#)
يهبد احيانا يجيب حق وحيانا يجيب باطل. فاذا قال كيف ترى في قصيدته؟ كيف تبقى رقيق الانبياء يا سماء؟ هذا كان صحيح
كيف ترقى رقيق الانبياء يا سماء ما طاولتها السماء؟ هذا صحيح. لكن لما يقول فان من جودك في قصيدة اخرى فان من جودك الدنيا
وضرتك - [00:13:02](#)

ومن علومك علم اهل كذاب لا حتى جبريل ما عنده علوم الدنيا والاخرة. وجميع الملائكة ولا ولا يحيطون يقول في اية الكرسي وهي
اعظم اية في كتاب الله. كما اخبر بذلك رسول الله كعب ابن ابي كعب. عندما قال عن اعظم اية في كتاب الله - [00:13:22](#)
عرفوا اياه اهواية الكرسي فيقول ولا يحيطون بشيء. جميع الخلائق ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات
والارض ولا يؤوده حفظهما وهو العلي العظيم. في هذه الخواتيم من - [00:13:42](#)
خواتيم المسك من هذه السورة. تجريد التوحيد. تجريد التوحيد. وتحقيق التوحيد. لله لله عز وجل على اوضح وجه واكمل بيان على
بهذا الاسلوب اللي العامي يعرفه والدارس يعرفه. عندما تسمعه تفهم في الحال. البراءة من - [00:14:02](#)
جميع الانداد والابطاط. البراءة وخلوص القلب لله وحده فنزع جميع الاوثان والاضداد من ملائكة او ملوك او انبياء او اولياء او غير
ذلك بان لا يوجد من تملك لك نفعا ورضي ببينه. اقرأ تقرا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد شف جاب النفي الاول -
[00:14:32](#)

يعني الاية الاولى جابت جملتين. جملة نافية وجملة مثبتة. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين ابرأ الى الله ان
اعبد غير الله. ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون منذ اي معبود من - [00:15:02](#)
دون الله انا بريء منه. اي طاغوت من الطاغوت انه معبود كما قال ابراهيم امام الحنفاء فانهم عدو الا رب العالمين. فانهم عدو لي الا
رب العالمين الذي خلقتني فهو يهديني والذي يطعمني ويسقيني. واذا مرضت - [00:15:22](#)
والذي يمينتي ثم يحييني والذي اطعم ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين. لآخر الايات. فيقول يا قل يا ايها الناس وطبعاً خطاب الانسانية
كلها. لا يختص به قوم دون قوم ولا جيل دون جيل ولا قبيل دون قبيل ولا عصر دون عصر ولا - [00:15:42](#)
بل هو لجميع البشر المكلفين من لدن محمد ونزول هذه الايات الى يوم القيامة. كلهم مسؤولين عن هذه ومن لم يحققها ويأتي بها الى
جهنم. من اي جنس؟ من اي لون؟ من اي امة؟ من اي - [00:16:02](#)

من اي قبيل من اي عاصم من اي كلة الا لن يحققها الى جهنم. ولا سبيل ثالث. لان الاخرة اما جنة ولا نار فريقيا فريق في الجنة وفريق
سعيد. فاما الذين شقوا ففي النار خالد لهم فيها زفير وش خالدين ما دامت السماوات والارض - [00:16:22](#)
كما شاء ربك ان ربك فعال لما يريد. واما الذين سعدوا وبالجنة خالدين فيها ما دام السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير

مجدود يقول هنا قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني اما - [00:16:42](#)

اما بالنسبة لاهل مكة هم ما كانوا شاكين في حبيب الله. كما قلت البارحة في قوله عز وجل قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون. يعني فانهم لا يكذبونك. قلوبهم مطمئنة بانك رسول الله. ولكن - [00:17:02](#)

بايات الله يلحزون وكما قال وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله وانا اقول معكم اي وثم في الارض كفرنا به - [00:17:22](#)

اي واحد يدعون انه ولي. وينادي ويستغاث به تحت الارض. انا كفرت به وكنت اقول لبعض قومي من سنوات بعيدة اولياكم اللي انتم تعتقدون انها تنفع ضرورهم الدين الضربي انا - [00:17:42](#)

انا اللي ادعو ضدها واتكلم عليها وقل لي لا تنفع ولا تشفع ولا تضر ولا قيمة لها ولا سمع ولا بصر لها لو تنادىها عشرين سنة ثلاثين سنة اربعين سنة مئة سنة ما ما اعجبك ما تجيبك ميتة راح - [00:18:02](#)

ما هي بلمك. اما في حفرة من حفر جهنم او في رواية من رياض الجنة ان كان فتح الله لها باب. ان كانت باتت على الايمان هذي عبادة لغير الله تنادىها هذي نداء غير الله الميتين وغيرهم شرك بالله وطواغيت - [00:18:22](#)

طواغيت اقمته طواغيت هذا شرك في عصرنا هذا. اذا قالوا شريعة الله ما تكفون بنحط القوانين غير الشريعة. هذا الطاغوت فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر واذا الم تر الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك - [00:18:42](#)

انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. هم يسمونها اكثر من كلية الحقوق. هو ان كان الاسم الحقيقة لها كلية الطاغوت. الاسم الحقيقي لكليات الحقوق اللي في هنسمى كليات الطاغوت. لان ربنا سماها طاغوت. الم - [00:19:02](#)

ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك. يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا ولا يسعد عبد. لان الطاغوت يخرجون اصحابهم من من النور الى الظلمات. والذين يؤمنون بالله - [00:19:22](#)

يخرجهم من من الظلمات الى النور. الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور كالظلمات. هذي حقائق. ولا يسعد العبد الا اذا صفى قلبه وجرده من جميع انواع الاوثان - [00:19:42](#)

الشوكاني رحمه الله من سنوات حوالي ميتين سنة او ثلاثمائة سنة من حوالي ثلاثمائة سنة منتين سنة وفي اليمن ويشوف ناس ينادون بعض الاولياء العيدروس وفلان وعلان يا سيدي يا سيدي. في نظم قصيدة يقول فيها اعدوا بها - [00:20:02](#)

اعدوا بها معنى سواع ومثله يغوث وود. قال اصلها ايه؟ الصنعة اعدوا بها معنى يغوث ومثله آآ اعدوا بها. معنى سواع ومثله يغوص وود. ليس ذلك من ودي وقد نطقوا - [00:20:22](#)

الشذائد باسمها كما ينطق المضطر للصمد الفردي. وكم نحروا في سوقها من بحيرة اهلت لغير الله جهلا على عمد هذا موجود الان يعتبرون ويحجون ويصومون ويصلون لا اله الا الله ومن ذابحنا لهؤلاء وينادون هؤلاء - [00:20:42](#)

وهم لو جاءوا بقناطير العمل الصالح قناطير العمل الصالح. لو جاءوا بملئ السماوات والارض اعمالا سالحة واشركوا بالله في هشام رد جميع عملهم. ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:21:02](#)

يعني الشرك مثلنا لو انك طبخت لك المرة ولا الخل عندك قدر وحطت فيه كل انواع الشهوة لك ثم بالت عليه. او جاءت قطعة من الغائط وحطتها فيه. او جاءت قطعة من الغائط وحطتها فيه - [00:21:22](#)

يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن ربه عز وجل انا اغنى الشركاء عن الشرك. من اشرك بي شيئا رددته وشركه رددته وشركه. اسمع هنا قل يا ايها الناس في الاية الاولى من الايات الست - [00:21:42](#)

كنت في شك من ديني. مما جئتمكم به من شريعة الله الكاملة الشاملة الوافية السعيدة المسعدة. الرابحة المربحة ان كنت في شك من ديني اسمع فلا اعبد. بالنفي قبل ما يسبت العبادة لله - [00:22:02](#)

وحده طلع نفى عن قلبه جميع الوان الاصنام والاوثان. والعلماء يقولوا ليش قدم النفي على الاثبات كلا اعبد الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. هي معنى لا اله الا الله. الاية اللي انا اقراها دي هي معنى لا اله الا الله - [00:22:22](#)

لان اذا جردت القلب وخليت والعلمة يقولوا العلماء يقولون التخلية مقدمة على التحلية يعني لو حطيت قذر على جسمك لو حطيت عليه طيب بعد ما ينفع والا اذا زلت القدر عن جسمك الاول نظف جسمك من القدر وبعدين حط عليه الطيب ولا الطاور اللي تبنيه. لكن لو حطيته على على - [00:22:42](#)

على قديه يصير مثل ما يقولوا الناس العوام دهان على وبر. يعني اذا كان البعير اجرى والجرب واكل لحمه وجيت بس تحط الكبريت ولا الملح ولا الدواء اللي تحطه عشان تداوي الجرب تحطه على على الشعر ما ينفع. ما يصل ما يصل ما يداوي الجرب ما يداوي الجرب. فاذا كانت لا اله - [00:23:12](#)

اله الا الله كلمة التوحيد ومفتاح الجنة لانها نفي لجميع الاشكال الاصنام واللاوثان في السماء في الارض. واثبات العبودية لله وحده.

كما قال عز وجل قل يا ايها يعني الاية هذه قريبة من الاية من سورة الكافرون. اللي يقول فيها قل - [00:23:32](#)
قل يا ايها الكافرون طبعاً انا قلت في اكثر من مرة ان مثل هذه المقامات في كتاب الله هذه المقامات. في كتاب المقصود منها بيان خاصة ما هو كل كافر يعني لما يقول يقول يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون - [00:23:52](#)

ولا انتم عابدون ما اعبد. هذا ما هو كل كافر ما يعبد بعد ذلك. كفار من كانوا من كبار الكفار ومن صناديد المعاندين امنوا واسلموا وصاروا اذلة لله عز وجل في غاية المكانة في الايمان - [00:24:12](#)

الاسلام فاذا قال لا اعبد ما تعبدون يعني الان ما اظلمكم دي انا ما اعبد منها صلاة. ولا انتم عابدون ما اعبد علم الله هؤلاء الذين يموتون على الكفر فلا يفتح لهم باب التوبة. كالذين يسبون الصديق عائشة اللي يسب عائشة ويتهمها بالزنا - [00:24:32](#)
الله لا يمكن يفتح له باب التوبة ابدا لا يتوب الله عليه. لان وصفهم الله بهذا في القرآن العظيم ان الذين يرمون المحصنات على عشاء ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا - [00:24:52](#)

في الآخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله فاذا علم الله امن العبد حرب في ناحية يعني في كل يعني الزنا له توبة قتل نفسه له توبة قتل نفسه له توبة - [00:25:12](#)

الشرك كله توبة. واللي كله يجب ما كان قبله. التوبة تجب ما كان قبلها والايمان يجب ما كان قبله. والحج يجب ما كان قبله. كل هذه ثم كان يزيلها. والذين لا يدعون مع الله الها اخر. وليقتلوا نفس التي حرم الله الا بالحق. ولا يزنون ومن يفعل ذلك - [00:25:32](#)

يلقى اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخرج فيه مهانا الا من تاب. وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات. وكان الله غفوراً رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحاً فانه يتوب. يعني ربنا لكن ايه اللي يسبك؟ اللي يقول على عائشة زنت. بعد ما -

[00:25:52](#)

منكم الى اخر الايات سبعتاشر وستاشر. هذا لا يد لن تفتح له باب الجنة. واعوذ بالله ان نتلى على الله لان مرة واحدة مرة واحد كان له صاحب عاصي من اشد الناس معصية ما ترك شيئاً من الجرائم الارتكبها - [00:26:12](#)

فلما مات قال والله لن يغفر الله لفلان. يعني ان خطاياهم كبار. فقال الله بذلك النبي محمد. فقال الله من الذي يتألى علي الا اغفر لفلان؟ قد غفرت له واحببت عمله. لكن - [00:26:32](#)

انا ما بنقولها تألي. انا بنقول لها انه هو قال. قال ان اللي يرضي عائشة لا توبة له. ان الذين يرمون من صلاة الغافلات المؤمنين التي لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يوم تشهد عليهم السنتهم. وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم - [00:26:52](#)
الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين. الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات. محمد خبيث عشان يجي له مال خبيثين. ما يتأتى هذا بحال الاحوال ولا ينبغي ان تطلق كلمة خبيثة على رجل صالح او على امرأة سالحة. الكلام الخبيث يقال للخبيث. والكلام الطيب يقال للطيب. وما في احسن من الكلم الطيب - [00:27:12](#)

لان الكلمة الطيبة حسن مش صدقة مش ما قال الرسول عليه الصلاة والسلام. في حديث سلاميات وبكل تسبيحة صدقة صدقة والكلمة الطيبة صدقة وان تعين على كذا صدقة وان تصنع لقاء اخر صدقة يقول النبي فيقول قل يا ايها الناس ان كنتم في شك -

[00:27:32](#)

من ديني فلا اعبد الذين في قطع باب الشك من كل نفس عندها عدل. فلا اعبد الذين تعبدون من دونه ولكن اعبد الله اسمع اسمع الذي يتوفاكم. يعني مردكم اليه لانه لما خلق خلقه - [00:27:52](#)

جهرهم على الرزق والموت. فلا يتأتى لاحد ابدا ان يتحكم في رزقي وان يجلب لرزقه بنفسه وهواه ولا ان يطيل في عمره او يقصر في عمره انا قلت نفس واحد ثانية ما هو - [00:28:12](#)

قلبي يدق مثل ما قال الشاعر دقات قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثواني. اصل مات ما يتأخر النفس في القلب الثاني اذا كان قضى الله عليه المدة. الانفاس اللي كتبها الله العلي العدل. من يوم نفخ فيه الروح في بطن امه. وبدأ قلبه يضرب - [00:28:32](#)

عدات محدود. يعني ايه سهلة بالكون كده معدود لا يزيد سانية لا يزيد دقة ولا ينقل دقة قلب المرء قائمة له ان الحياة دقائق وثوان. فجهر العباد على الموت. تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:28:52](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم واحسنوا عملا وهو العزيز الغفور. قهر العباد على الموت. لانه لو كان بايدي الناس الموت والحياة لو كان بايدي الناس ما كان اكثر الاغنياء يموتوا. ما يموتوا يموت ليش؟ عنده قروش يصرف يروح علاج في البلد دي راح للبلد الثانية يروح البلد الثالثة لكن لو جاب كل - [00:29:12](#)

انا اعرف واحد من رؤساء الدول مرة جمعوا له اطباء من روسيا ومن امريكا وما بينهما. وحطوه عند روحه لعله يطول عمره شوية ما تأتى بحالنا ابدا الموت بيد الله. والحياة بيد الله. وعلينا ما دمنا نعرف اننا راحلون لا - [00:29:32](#)

محالا فلنحرص على ان نرحل بخير. باتباع النبي محمد. والعض على ما جاء به بالنواجس. والحرص على سنته والوقوف ضد كل كائن يحارب سنة النبي محمد. كائن من كان. اصل انا قلت لك هو اهم حاجة عندك - [00:29:52](#)

ما هو اهم شي انك تحرص عليه وتكد وتزعل لا العمر بيدك ولا يد ابيك وامك واهلك والاقارب والاباعد كل اهل الارض ولا الرزق كذلك. ما دام الرزق بيد الله وحده والعمر بيد الله وحده فاخلص العبادة لله وحده - [00:30:12](#)

قل يا ايها الناس ان كنتم بشك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله. ولكن اعبد الله الذي يتوفى. يعني مصيركم اليه لا محالة. ومردكم لا محالة ومجازي كل نفس بما كسبت. من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن مثقال ذرة شرا يره. ان كنت في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون منذ اصل - [00:30:32](#)

هي بذل اقصى غاية الحب مع اقصى غاية الذول مع لزوم الطاعة للمحبوب السمع له في السر والعلن والغيب والشهادة. هذه هي العبادة. فاذا كان في قلبك شيء اكبر من ربك ضعت. اذا - [00:30:52](#)

كان قلبك تحتوي على حب زوجتك او ولدك او بلدك او ابيك او اخيك فانت رحت مع الرانحين. قل ان انا اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا انتظروا عقوبة الله العاجلة - [00:31:12](#)

حتى يأتيها الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين. ان كنتم في شك من ديني فلا يعبدون الذين تعبدون من دون الله ولكن اعبد الله اضرع اليه واذل له واقبط له وانيب له واقنت له ولا يتعلق قلبي بجلده - [00:31:42](#)

بنفع او دفع ضرر الا من عنده. وامرت ان اكون من المؤمنين هذه للسعداء. امرت ان اكون في الحزب السعيد عيد الذين امنوا بالله ورسوله وصدقوا جميع المرسلين امنوا بالله كما قال عز وجل. امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون. كلنا - [00:32:02](#)

بالله وملائكته وكتبه ورسله. لا نفرق بين احد. الحمد لله. الحمد لله. تروح لليهود يلعنون عيسى ومع من اصحابك عاملين اصحابهم والنصارى. وعاملين انهم اصدقاء واحباب. وهم يقولون على عيسى والزنا ولا الزنا ابن زانية. يقولوا على - [00:32:22](#)

وبقولهم على مريم بهتاننا عظيما. على اليهود وبقولهم على مريم وبهتاننا عظيما. وعاملين اصدقاء والحرب والسلام وهم كانوا لكم سنة يعتقدون عقيدة ان كل يهودي مسئول عن دم المسيح يقولون كده. اما - [00:32:42](#)

المسلمين مطمئنين المسيح ما قتل ولا تمكن اليهود منه ما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لا شك في شك ممن رفعه الله وكان الله عزيزا - [00:33:02](#)

وانا من المؤمنين قلنا بنحاول عليه الصلاة والسلام وقلت ان اكون وان اقم وجهك للدين تعريف جديد. امرت ان كنتم في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون. ابرأ الى الله من كل من كل طاغوت. وامرني ربي ان اكون من المؤمنين - [00:33:12](#)
ان اعبدته وحده وامرت ان اكون مؤمن وان اقم وجهك للدين حنيفا. اقم وجهك. يعني خلي كلبك ونفسك ولسانك وعيونك وسمعتك وبصرك وكل حركاتك وسكناتك في طاعة الله. اقامة الوجه - [00:33:32](#)

ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة العروة. اللي يبني النجاح يستمسك بهذا الدين مثل ما قال ابو بكر وعمر يوم تعاقد النبي مع قريش في صحن الحديبية على ان من دخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن دخل - [00:33:52](#)

في دين قريش دخل فيه وفي المعاهدة اذا من جاء من من اهل مكة مسلما الى النبي يردده اليه ومن جاء الى قريش من المهاجرين اللي كانوا هاجروا لا يردوا. لا يردوا. وغضب عمر لما قرأ هالنص غضب - [00:34:12](#)
وان كان من الملهمين المحدثين باخبار النبي محمد لا يعلم الغيب ولكن ابو بكر الحليم الرشيد اوثق منه وكلاهما في الذروة العليا من اصحاب الانبياء والمرسلين. لا يتقدم عليهم احد. جميع اصحاب المرسلين رعشوههم ابو بكر. ويليث - [00:34:32](#)
في عمر بن الخطاب لكن لما قال يا ابا رح وراه هي ورا ابو بكر يلتمس يسأل مستحي يسأل النبي محمد ويقول لابو بكر كاع باباك اصنع للحق السنا على الحق؟ على ما نعطي الدنية في ديننا يا ابا بكر؟ اللي يجينا نرده واللي يجيهم - [00:34:52](#)
لو كان عمر ما هو في حالة الغضب ما قال هالكلام. لكن الواحد يتهم نفسه مهما كان عاقل ومهما كان رشيد ومهما كان لعلمك عنده بصيرة لا يغتر لان اللي يجينا مسلم ونرده له الله وقد فعل - [00:35:12](#)
ولكن اللي يروح من عندنا رأي بيروح لهم ايه؟ طمعان في مرتد عن دين الاسلام. فاذا راح مرتد عن الاسلام خليه يروح. ما لنا حاجة فيه يرجع يخرب علينا في بلادنا - [00:35:32](#)

خليه يروح هذه ناحية ولكن يقول له يقول له ابو بكر يا عمر استمسك بغرز النبي محمد. تعرفين الغرز؟ اذا ركب الرجل البعير وجلس على على الحاوية اللي على البعير. بيحطوا لنا - [00:35:42](#)
حديدة زمان ولا حبل عشان الراكب يحط رجله فيه. يسمونه الغرز. اللي يسموه الغرز. فيقول له خليك ماسك غرز النبي محمد. لا تتأخر عن الجيش على طاعته وسنن طاعته. ويوم مات النبي محمد وابو بكر في الصلح في العوالي. يجي ابو بكر نازل - [00:36:02](#)
ما احلى ركب على فرسه. ويروح خل الفرس عند باب المسجد. ثم يدخل الى بيت ابنته الصديق ابن صديق. ويبكي له عن وجه النبي ويقبله ويقول طبت حيا وميتة. والله ليجمع الله عليك موتتين. تبت حيا وميتا. يقول له كده. فيخرج وعمر - [00:36:22](#)
ويرقص بين بين المنظر وبين البيت. بيت النبي محمد يقول من حدثكم ان محمدا مات ضربته بسيقي هذا حتى يبل ما مات محمد. من الفجيعة اللي اصابته من الفجيعة اللي صار ما يدري عن روحه. حتى جابك - [00:36:42](#)
ويهدي ابو ويرجع للمنبر. يقول ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله. يقول - [00:37:02](#)

يوم سمعتها كاني ما عمري سمعت الاية هذي ولا قالتها. فخرجت يقول على قسط يعني على دبري ابكي. اجهش بالبكاء لا عرفت ان النبي مات. ما كأني قرأت هذا الفرض طب الرجال ما في شك. رجال العملية مش عملية صور. عملية رجال. عملية - [00:37:22](#)
لما قام اللي ارتد بعض القبائل في في اليمن وابو سليمان الكذاب في وفلان في كذا وفلان في كذا هيا ابو بكر في الحال هيا جيش. قاله عمر اتقاتلهم يوم يشهدون ان لا اله الا الله اتقاتلهم يشهدوا ان لا اله الا الله - [00:37:42](#)

قال ليا عمر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة بين الصلاة والزكاة. والله لو منعوني عقابا انا بكلمه انا على الزكاة. والله لو منعوني عناقا او عقالا يعني عقال على كونه يؤدونه على عهد رسول الله قاتلته والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة - [00:38:02](#)
الزكاة والله في بعض الروايات والله لو جاءت الذئاب يقول ابو بكر وعمر والله لو جاءت الذئاب تجر اكارع نساء النبي من يعني لو ضعف المسلمون ضعفا وصارت المدينة خالية من المدافعين عن حرم رسول الله ونساء النبي وجات - [00:38:22](#)

في الذئاب هاجت على المدينة لتجرني والله ما تركت قتال هؤلاء حتى يشهدوا ان لا اله الا الله حتى يرجعوا الى دينهم ويؤدوا ما عليهم لله عز وجل هذا ابو بكر هذا بكر الصديق الي بعض الناس يسمونه الطاغوت. ويدعون انهم مسلمين. ويحاربوننا في كل شيء - [00:38:42](#)

مسلمين. هذا هذا شيخ الامة بعد نبيه. وانا قلت لكم اكثر عندما صعد على جبل احد النبي محمد ومعه ابو بكر اعثمان وعمر وعثمان الأربعة واهتز الجبل. سترتني الجبل تحت رجله محمد عليه الصلاة والسلام. فالنبي يقول له اثبت احد - [00:39:02](#) كما جاء في البخاري وغيره. اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. من علم الغيب. اما بالنسبة للصديق وبالنسبة لكل عمر يموت شهيدا وعثمان يموت شهيدا بعلم الله ما كان عمر يعلم ولا ولا حصان يعلم. فيقول اثبتوا كما جاء في اللغة - [00:39:22](#) احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان. كما جاء في البخاري. اثبت احد هذه اصحاب محمد واحبابنا واحباب محمد وامرت ان اكون من المؤمنين وان وان اقم وجهك للدين يا حبيبي. يعني خلي قلبك على الاستقامة لشرع الله - [00:39:42](#) وسيحاول اعداءك واعداء المرسلين ان يصرفوك. كما قال عز وجل ودوا لو تدهنوا فيدهنون ودوا لو تميل الى باطلهم فيميلون اليك. لكن انت مثبت لا تخف لا تخف ولا تحزن. المرسلون - [00:40:02](#)

سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون انهم لهم منصور ان جندنا لهم الغالبون. وان اقم وجهه شكى بعض العلماء قد يفسرها باي اقم وجهك لتحقيق التوحيد. تحقيق التوحيد هو امرت ان اكون من المؤمنين. خلي دائما استقامتك لله - [00:40:22](#) من يسلم وجهه الى الله فهو محسن فقد استمسك بالعروة الوسطى والى الله عاقبة الامور. ولا تكونن من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. ولا تدعو من لا تدعو غير الله كلمة من دون الله يعني غير الله. فالذين يدعون الذين - [00:40:42](#) القبور سواء كانوا انبياء او انبياء او يسمونهم اولياء ايه هم اولياء للشيطان ما هم اولياء للرحمة قطعاً. اللي اللي يدعون من دون الله قبل ان يكونوا براء من ذلك. يعني لو مات الرجل الصالح وهو يبرأ الى الله ان يكون شريكا لله. لما جه رجل يقول للنبي - [00:41:02](#) محمد ما شئت ما شاء الله وشئت يا محمد. قال اجعلتني لله ندا؟ قل ما شاء الله ثم شئت. واللي يحلف بغير الله يشرك بس ما هو شرك اكبر. يخرج من الملة. ما هو شرك اكبر. اللي يحلف بغير الله اللي يحلف بالنبي بالولي بالولد بالبلد باهله. بوطنه باي عزة زخرفة - [00:41:22](#)

ما هو خارج من الملة لكنه مشرك. الا انه تؤكل زبيحته ويتوارث معه بنوه ويدفن في مقابر المسلمين. لكن يمكن ان مات من غير توبة على ايمانه هذه لابد ان يدخل جهنم. اللي يموت بالشرك الاصغر او بالشرك الاكبر لابد - [00:41:42](#) من جهنم بس انه الشرك الاصغر ينتحش في جهنم امتحاشا ويؤكل فيها اكلا وتحطمه احتطابا ثم بعد ذلك يخرج اما بشفاعة النبي محمد او بشفاعة الشافعين من عباد الله الصالحين او الملائكة او ببعض فضل الله يقول اخرجوا من في قلبه مثقال - [00:42:02](#) مرة من لا اله الا الله فيخرجونه من النار. واذا جت فيه الا مأوى واما الذين شكوا في النار خارجين فابدا لهم فيها زفير خارجين ما دام الا ما شاء ربك هؤلاء - [00:42:22](#)

الذين ماتوا بشرك اصغر. كالحلف بغير الله والنذر لغير الله. والنذر اما اذا دعا غير الله. دعاء اسأله من لا يقدر عليه الا الله هذا كشر اكبر. خارج من الملة ويخلد لو مات عليه في جهنم. لا يخرج منها ابدا وابدا الابد ولا يبدأ بحد - [00:42:32](#) من الاحوال ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك من لا نفع ولا ضرر. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. طب هي دي كله اياك يعني واسمعي يا جارة. اذا كان النبي يقال له هذا. انا ارواح اطغى وابغى لاني مثلا في الناس يعدوني - [00:42:52](#) الناس يعدوه مسلا انه رجل صالح فيبدأ ينتفخ عليهم ويبدأ يتكبر على انه رجل صالح وانه سيجعله صالح فهي صرت يرضى ان يكون طاغوتا ولذلك فطر رؤساء الطواغيت من عبد من دون الله وهو راض. لكن لو عبد وهو غير راض ما يضره - [00:43:12](#) لما النبي عليه السلام قال انه انزل عليه الله انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم. انتم كلها وارد انتم لها وارد. عبدالله ابن الزبارة وكان كافرا يومه شعب قريش قهرناك يا محمد معنى كلامه. انت تقول ان عيسى عبدالله ورسوله وقد عبد من دون -

[00:43:32](#)

احنا نرضى ان تكون الالهة حقنا واصلا لنا ما عايضة. ما هو عيسى عوج من دون الله فنحن نرضى ان يكون اصنامنا عليها مع عيسى.

فيعسى بروح جاي انا مخلي اصلا ارواح جهنم. فانزل الله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك - [00:44:02](#)

عنهما مبعدون. لان ما رضى بعبادة غير الله له. العبادة له. ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك لا يسمعون حسيسا وهم فيما اشتات

انفسهم خالدون. ليحزنهم الفرع الاكبر. وربنا يقول لما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك - [00:44:22](#)

من هو يصدون يعني جلبة وغلبة وضحك وفرح. وقالوا الهتنا خير ام هو؟ ما ضربوه لك الا جدلا. بل هم من خصمون اهل

جدال ان هو الا عبد انعمنا عليه وجعلناه مثل لبني اسرائيل. فالصالحين اللي ما يرضون بان يعبدوا اما اللي يقول اذا كنت -

[00:44:42](#)

في هم وغم فنادني. ايا من غني انجيك من كل ضيقة. فاسمي ما اجتهدوش ابي. وشابي الطائفة كفرا بالله وبالمرسلين اكثر من هذا

الكفر تنادي ايا نجيك من كل ضيقة فاسمي مكتوب على ساق عرشه وفي اللوح محفوظ فاتقن عبادتي بها اللفظ. ويرددون هذا -

[00:45:02](#)

ال دراويش وراه عقب الصلوات الخمس. اذا سلموا من الصلاة يبدو يردون هالحكي ذا. يردون هالبلاء الى اكبر هذا وامرت ان اكون من

المؤمنين وان اقم وجهك للدين حنيفا. الحنيف المائل يقيم على الحق لا يميل الى باطل. كله على الحق - [00:45:22](#)

غير مائل الى باطل. ولا تكن من المشركين ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك. فان فعلت فانك اذا من الظالمين. اسمع

تجريد التوحيد. اسمع تجريد التوحيد. وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو - [00:45:42](#)

وان يردك بخير فلا راد لفضله. واضح الكلام. يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم. قل يا ايها الناس مرة ثانية قل يا ايها

الناس خطاب الانسانية كلها. قد جاءكم الحق من ربكم. فمن اهتدى فان - [00:46:02](#)

ما يهتدي لنفسه. ومن ضل وانصرف عن الحق الى الباطل. ومن ضل فانما يضل عليها. وما انا عليكم انا النبي محمد قل لهم انا عاق.

قل لهم انا عابد. لست عليكم بمسيطر. انا ما املك قلوبكم. قلوبكم كلها بيد الله - [00:46:22](#)

اهي واحدة انا لا املك هداية عبد انك لا تهدي ربنا له انك لا تهدي من احبته ولكن الله يهدي من يشاء. هو الهادي الله وحده انك لا

تدعو الى صراط مستقيم تهدي الى صراط تدعو الى صراط مستقيم. والهداية اذا كانت في هداية الرشد والبيان كله. الدعاء يقولونها

والهداة - [00:46:42](#)

دعاة الهدى من الانبياء والمرسلين ودعاء الامرين بالمعروف دعاء هدى. لكن بيان لان كلمة هدى تستعمل هدى بيان وهدى توفيق

وتسديد واعانة وتأييد. فهداية التأييد لله وحده. الصلاح القلب بيد الله - [00:47:02](#)

وحده. كون القلب يستقيم على الله وحده. الانبياء عليهم يبلغون. ان عليك الا البلاغ. لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله

العذاب الاكبر. ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم. قل يا ايها الناس قل يا ايها الناس قد جاءكم الحق من ربكم - [00:47:22](#)

الكامل والله لو علم الناس كلهم ما في القرآن من السعادة للدنيا والاخرة ما تركه واحد يحب لنفسه الخير. وانا قلته اكثر من مرة. نحن

الان وان كنا ناس يعني - [00:47:42](#)

تمشوني الحال لكن نتحدى العرب والعجم والانس والجن. ان يكون لهم تاريخ كتاريخنا. واسلوبنا اسلوب كاسلوبنا وسلوك كسلوكنا.

ورحمة كالرحمة التي عندنا. واحسان للخلق كالحسان الذي عندنا. نحن نحسن للمؤمن والكافر - [00:48:02](#)

كما قلت كثيرا. نحسن للمؤمن والكافر ان الله يأمر بالعدل والاحسان. ما قال للمؤمنين وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر

وبالباقي وتب كيف ان الاسير اذا هو مشرق جاي يقاتلك ويحاربك لو وقع في يدك تحسن ليه؟ ما تروح تحرقه ولا توديه في بعض

الجزائر في كوبا ولا في غيرها - [00:48:22](#)

عشان تخرجوا بالليل وبالنهار لا احنا عندنا لا. احنا عندنا عندما يقع الاسير في ايدينا يحسن بالرحمة. ويحسن بالاحسان ويطعمون

الطعام على حبهم مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله احنا نتقرب الى الله بطعامكم. لا انقني اطعم - [00:48:42](#)

كافر الا تقرب الى الله بذلك؟ الله بذلك ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم تواجه لا نريد منكم جزاء ولا

شكورا. حتى قلت ما نبيها. حتى قلت اشكرك ما نبيها. لا نريد منكم اي مكافأة على ما فعلنا معكم - [00:49:02](#)

جزاء من الله وحده. الجزاء والاحسان من الله وحده. هذا ديننا لاننا قد جاكم الحق من ربكم فمن اهتدى وسكت السبيل السعداء قد فانما يعتدي لنفسه. ومن ضل وانحرف عن صراط الله المستقيم. فانما يضل عليها - [00:49:22](#)

وما انا عليكم بوكيل يقول انا منهم يسلط على قلوبكم. انا لا املك تحريك قلوبكم. لا املك تنوير قلوبكم اذا كانت مظلمة اللي يملك تحويك القلوب وتحويلها الى الهدى والرشد والسوء والسعادة هو الله وحده. ولذلك ضراعة - [00:49:42](#)

محمد يضرع وهو وهو يفتتح دعاء صلاة التهجد بالليل اللهم لك الحمد. انت قيوم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد. انت رب السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد. انت نور السماوات والارض. النبي يقول لربه في كل ليلة - [00:50:02](#)

اذا قام يصلي بالليل ولك الحمد. لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد. انت ملك السماوات والارض. اللهم انت الحق. وقولك الحق وعدك الحق ولقاؤك حق. والجنة حق والنار حق. والنبون يقول والنبون حق ومحمد حق والساعة حق. اللهم لك اسلمت

- [00:50:22](#)

وبك امنت وعليك توكلت واليك وبك حكمت اغفر لي ما قدمت وما اخررت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت الموقر لا اله الا انت اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل. النبي يقول كده في دعاة الساحر. رب جبريل فاطر السماوات والارض. علم الغيب

والشهادة. انت - [00:50:42](#)

بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك. انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم. اهدني لاحسن الاخلاق فانه لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عني سيئها فانه لا يصرف عنها عنا سيئها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك -

[00:51:02](#)

والشر ليس لك انا بك واليك امنت بكتابك الذي الى اخر الحديث. قل يا ايها الناس وقد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فانما

يهتدي لنفسه. ومن ظل فانما يضل عليه. وما انا عليكم وكيل. وما انا - [00:51:22](#)

واتبع ما يوحى اليك واصبر. حتى يحكم الله واتبع ما يوحى اليه لا تفرط في حكم من احكام شريعتك. ولا تتهاون ثقة بحق من

حقوقها ولا حد من حدودها ولا تعزير - [00:51:42](#)

من تعزيراتها واصبر حتى يحكم الله وطبعا بشارة للنبي محمد. طب وش اللي شفناه احنا؟ عندما نزلت عليه الدكان في مكة كم واحد اللي كانوا معه؟ ولما خرج من مكة كم واحد اللي كانوا معه؟ الدليل اللي بيدله على الطريق كافر. عبد الله ابن رقص الدليلي. كافر -

[00:52:02](#)

اللي بيدله على الطريق. ومعه ابو بكر الصديق وغلामه غلام مولى بكر. مولى ابي بكر وبس هذول اللي معه في الطريق ابو بكر وعامر

ابن فهير عامر ابن فهيرة وعبدالله ابن هذول اللي كانوا مع الرسول عليه الصلاة والسلام في الطريق - [00:52:22](#)

وبعد بعد كم سنة؟ عشر سنين عندما هاجر عندما هاجر يوم يوم يهاجر ومعه معه دول في الطريق. بعد تمن سنين راح يحج بعد تسع

سنين بعد تسع سنين راح يحج. ولما حج اللي قدامه مئة الف اللي معه مئة الف. كانوا كان في يوم يوم - [00:52:42](#)

من مكة ثلاثة اربعة عشرة عشرين مية. ولما بعد عشر تسع سنين في السنة العاشرة. اللي خرج يقول يقول جابر بن عبدالله تنظر امام

النبي الى منتهى وعن يمينه كذلك وعن يساره كذلك ومن خلفي كذلك وعدوا بمئة الف نفس الحجاج - [00:53:02](#)

النبي محمد. اللي من المدينة اللي راحوا مع المدينة من الطريق. وبعد مية وخمسين سنة او اقل قليلا يصل الاسلام الى الصفر والى

بحر الظلمات والى جزء ضخم من اوربا الغربية حتى حدود غرب فرنسا ويصيروا دول كلهم اللي عليهم لغاية لا اله الا الله -

[00:53:22](#)

هارون الرشيد وهو قدام بابو يرى سحابة تمشي فوق بغداد فوق بغداد الحزينة هذي اللي موجودة الان وهو يقول عندما رأى الصحابة

قال سيري اينما شئت. وهارون يقول للصحابي. سيري اينما شئت. وامطري اينما شئت - [00:53:42](#)

فسيأتيني خراجك. وكانت عز الدنيا كان للمسلمين. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ان كان لنا اجل

وان شاء الله الدرس القادم في رمضان ان شاء الله. ان كان لنا اجر واعان الله - 00:54:02